رعل بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم وكان بنو رعل وأخوتهم بنو ذكوان أنجدوا عامر بن الطفيل على أصحاب رسول ا الذين قتلوا ببئر معونة من أجل قتل طعيمة يوم بدر .

قال الزبير ولقتل أصحاب بئر معونة دعا رسول ا أربعين ليلة على رعل وذكوان وعصية حتى نزلت عليه ليس لك من الأمر شيء فأمسك عنهم .

3 - سبب آخر نقل الثعلبي عن عبد ا بن مسعود أراد رسول ا أن يدعو على المنهزمين عنه من أصحابه يوم أحد فنهاه ا عن ذلك وتاب عليهم وأنزل هذه الآية .

4 - سبب آخر ذكر ابن إسحاق وغير واحد إن المسلمين لما رأوا ما صنع المشركون بمن قتل من المسلمين من جدع أنوفهم وغير ذلك حزنوا وقالوا لئن أدالنا ا عليهم لنمثلن بهم مثلة لم يمثلها واحد من العرب بأحد فأنزل ا هذه الآية .

وحكاه الثعلبي أيضا عن 301 الشعبي وغيره .

5 - سبب آخر ذكر الثعلبي عن عطاء قال أقام رسول ا بعد أحد أربعين يوما يدعو على أربعة من ملوك كندة حمد ومشرح ونحى والمعمودة وهي أختهم وعلى بطن من هذيل يقال لها لحيان وعلى بطون من سليم هم رعل وذكوان وعصية والقارة فأجاب ا دعاءه وقحطوا فلما انقضت الأربعون نزلت هذه